

نافذة على الأدب الإيراني

العدد السادس / شتاء ٢٠٠٧

تصدر عن مركز

الفكر والفن الإسلامي

المشرف العام : حسن بنيانين

نافذة/التواصل الأدبي الطريق الأبدي..... ٢

نحن والعرب نشكل العالم الأول/ حوار مع الدكتور آذرتاش آذرنوش..... ٤

السياق

المسار المعاصر للقصة الأيرانية/د.يعقوب آجند..... ١٤

القصص / تعريب: موسى بيدج

سهراب سبهري..... ٣٢

محمود مشرف آزاد تهراني..... ٤٠

شهرزاد بهشتي..... ٤٦

صابر أمامي..... ٥٢

محمد كاظم علي بور..... ٥٦

حميد رضا شكارسري..... ٦٢

القصص

المغولي في المطر/ علي أصغر شيرزادي/ تعريب: ماجدة علي ذوالفقار (چال سري)..... ٦٨

فردة وفردة / زويا بيرزاد/ تعريب: ماجدة علي ذوالفقار (چال سري)..... ٧٤

بلا عنوان... حالياً / أحمد غلامي/ تعريب: حيدر نجف..... ٨٠

صور فورية / جيستا يثري/ تعريب: موسى بيدج..... ٨٨

عصير الكرز / حميد رضا شاه آبادي/ تعريب: ضياء الجبوري..... ٩٤

نشاطات ثقافية/ جمال كاظم..... ١٠٤

زيارة..... ١٢٠

رئيس التحرير: موسى بيدج

المدير الفني والرسوم: باسم الرسام

لجنة الترجمة: جمال كاظم، حيدر نجف، سمير أرشدي، صادق خورشنا، موسى بيدج

سعر النسخة : ١٢٠٠٠ ريال أيراني

المراسلات: طهران - شارع حافظ - تقاطع سميّة - مركز الفكر والفن الإسلامي - مكتب مجلة شيراز

طهران - ص.ب. ١٦٧٧/١٥٨١٥ - تليفاكس: ٨٨٩٥٥٤٣



محمود مشرف آزاد تهراني
Mahmud Moshref Azad Tehrani

ولد الشاعر (م. آزاد) في طهران (١٩٣٤). اكمل مرحلتي الابتدائية والثانوية فيها والتحق بفرع اللغة و الادب الفارسي في جامعة طهران (١٩٥٨). درّس مادة الادب في ثانويات طهران وعبادان. بدأ تعاونه مع مركز التربية الفكرية للأطفال والاحداث كتابة وتنقيحاً وترجمة. الى جانب مجاميعه الشعرية، نشر الكثير من الكتب الشعرية والقصصية للأطفال الى ان وافاه الاجل في الأيام الاولى لسنة (٢٠٠٦)، من مجاميعه الشعرية:

ديار الليل (١٩٥٥) قصيدة الريح المطولة (١٩٦٦) المرايا الفارغة (١٩٦٧) انجاب الغزلان في الربيع (١٩٦٩) إشرق معي (١٩٧٣)

...





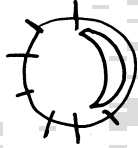
علمني الصمت

قلتُ للنهر :
انت الذي تستضيء بك النجوم
علمني السكوت !

كان النيل هادئاً
كنائمين في رحلة بعيدة
كعاشقين مستسلمين للردى بأرنياح
وفي عيونهم تمطر النجوم المأخوذة بالموت.

قلتُ
يانهر كم افكارك نيلية.
انت الذي يناشد القمر سماءك فيك
انهض ! ايها الرائع

كان النيل هادئاً
كنائمين في رحلة بعيدة.



العصر

كحمامة فيها هياج الموت
كزهرة فيها هياج الذبول
كهذا الطائر الورقي الصموت
كان يجلس هناك
ويرنو كالطيور
مانحاً ظهره للمطر .

المطر وراء النافذة إنهمر وانقطع .

لولا رهبتي لقلت :

الظنون الليلية

ظنون الليل
يا فريديتي !
أجمل الظنون .
ظنون الليل
تشوش أجواء الدار .

ظنون الليل
يا فريديتي !
ستمحننا للأنهار !



ان البراعم من ورق.
لولا رهبتي لقلت:
ان الطير هذا
قد اشترينته قبل تسعة اعوام
من بائع جوال
وافرغت عينيه
من زجاجة الأخضر
ولولا رهبتي لقلت:
غرفتي من صمت ومن ورق.
والمطر
وراء النافذة
ليس بالمطر.
المطر،
وراء النافذة
انهمر وانقطع.
كنت خائفاً
كهذه الوردة الصامتة
وكهذا الطير الصامت
كان جالساً هناك
مانحاً ظهره للنافذة الخضراء
وكنت خائفاً
ان تبدأ السوس غارتها
في ليلة ما.

كي لا ارى فيك كل هذا القلق
الساري
أعود من البحر
ثملاً وبادي الشحوب
يا شطي العاري
ضفيرتك على صدري
كنهر من قمم الربيع
يجري على حجارة صغيرة ملؤها
الصخب.
تبعث القلق في النهار
فالطير الصريع
يا مبعثرة الضفيرة
شك مضرم في مسيرة الطوفان.
ايها العاري
يا شجيرة مُحكمة الجذور
يادم النوارس
ضفيرتك على صدري
كزخة المطر على ربيع عارٍ.

ضفيرتك
ستبعثر الريح!
ظنون الليل
في زمن الظنون
ظنون الليل
هي أجمل الظنون.



الريح

الطيور

ذهبت لرؤية الرياح
والبراعم لرؤية المياه البيضاء
بقيت الارض في العراء
بقيت حدائق الظن
وبقي حنانك
أيا أكثر حناناً من الشمس.



لا رجاء لي

لا رجاء لي

بهذه السماء

ايها الصديق

لا رجاء

لا رجاء.

أتعرف

كم طال ولم ينهمر المطر

كم طال ولم تنزع الشمس

ولم يخضر الشجر

والارض مجوفة وتعيش في عراء؟

لامهرب

من الاشواك

لا أثر للمحراث في المزارع

نعم

لا رجاء لي بهذه السماء.

في هذا الوادي المنطفئ الصامت

هل تذكر



الورود الطرية للمطر؟
هل تذكر شجرة السرو الطليقة
هل تذكر الكروم؟

كم من الرياح المنتشية
كم من الظلم يغمره القلق
كم من الغزلان المخمورة
في غابة النوم
أي نومٍ؟!
أتذكر؟

في هذا الوادي المنطفئ

كم من الطيور عزفت لحن السفر
والهواء، صار شديد الظلام وعديم الحنان
كأنه صرخة تعلو من الوادي الى السماء.

واتذكر ايضاً؟
حلّ الخريف
الورود سقطت في العراء
كم من الورود الحزينة
سقطت في التراب.

لم يبق لشجرة السرو من أثر
ولا للسماء الرائعة الناصعة
واللكروم.

فلارجاء لي
بهذه السماء
لارجاء
لارجاء لي يا صديقي.

